

اثر استخدام الألعاب الترويحية على بعض القدرات البدنية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (10-12) سنة

أ.بن زيدان حسين	جامعة مستغانم
أ.مقراني جمال	جامعة مستغانم
أ.زبشي نور الدين	جامعة مستغانم
أ.بن قناب الحاج	جامعة مستغانم

الملخص :

يهدف البحث إلى معرفة اثر استخدام الألعاب الترويحية على بعض القدرات البدنية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية. حيث استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث باعتماد القياسين القبلي والبعدي، على عينة من المرحلة العمرية (10-12) سنة من مجتمع البحث المقدر بـ 27 تلميذا، حيث قسمت العينة إلى مجموعة تجريبية 10 تلاميذ ومجموعة ضابطة تشمل 09 تلاميذ ذكور. أما الاختبارات المستخدمة تمثلت اختبارات (المرونة، التوازن، التوافق، القوة، السرعة) وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج الخام توصل الباحثون إلى أن الألعاب الترويحية أدت إلى تحسين القدرات البدنية قيد البحث، زيادة على تفوق العينة التجريبية على العينة الضابطة في نتائج الاختبارات قيد البحث.

الكلمات المفتاحية: ألعاب ترويحية - القدرات البدنية - ذوو الإعاقة السمعية

Impact of using recreational games on some physical capacity for people with hearing disabilities (10-12) years

ABSTRACT: this research aims Impact of using recreational games on some physical capacity for people with hearing disabilities (10-12) years, where experimental approach was adopted because of its appropriateness to the research problem, and a sample was selected in an intended way including a sample of 27 children, The experimental group of 10 pupils and the control group includes 09 male students. The tests used were tests (flexibility, balance, cordination, strength, speed)

Therefore, the results resulted that the program of recreational games has a positive impact on some physical capacity for people with hearing disabilities (10-12) years. Increase the superiority of the experimental sample over the control sample in the results of the tests.

Keywords: recreational games, physical capacity, hearing disabilities.

المقدمة

تتمثل إحدى مؤشرات حضارة الأمم وارتقائها في مدى عنايتها بتربية الأجيال بمختلف فئاتها، ويتجلى ذلك بوضوح في مدى ما توليه للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من عناية واهتمام، وتوفير إمكانات النمو الشامل من كافة الجوانب مما يساعد في إعدادهم لحياة شخصية واجتماعية واقتصادية ناجحة يؤدي فيها كل منهم دوره في خدمة المجتمع. والفرد في حالة إعاقة قبل أن يكون معاقا فهو مواطن عادي يعيش في مجتمع ديمقراطي يحترم القيم الإنسانية والاجتماعية ويتيح لأفراده بصرف النظر عن قدراتهم الفرص المتكافئة باعتبارها حقوقا وليست منحة من باب الشفقة أو الإحسان ، كما أن نظرة المجتمع وموقفه من الإنسان الذي يولد بضعف ما أو يصاب به في حياته هما اللتان تحولان هذا الضعف إلى إعاقة، ولكي يعيش المعاقون حياة طبيعية ويسهموا في تنمية مجتمعاتهم علينا أن نركز على قدراتهم الباقية وما يستطيعون عمله وليس على ما يستطيعون أدائه.

وقد أكدت تهاني عبد السلام (1991) أن الجانب التربوي حق إنساني للمعاقين، ويعد وسيلة ناجحة للترويح النفسي للمعاق فهو يكسبه خبرات تساعده على التمتع بالحياة والاستمتاع بوقت الفراغ، وتنمية الثقة بالنفس والاعتماد على الذات وعمل صداقات تخرجه من عزلته وتدمجه في المجتمع. فالطفل المعاق لا ينبغي أن تحرمه إعاقته من الاستمتاع بالترفيه، فإذا كان الترويح لازما للأطفال العاديين فإنه أكثر لزوما للأطفال المعاقين؛ فمن خلال الممارسة للأنشطة الترويحية يمكن للمعاق أن يكتسب ويدعم العديد من مظاهر البدنية والنفسية والمعرفية (عبد السلام، 1991، ص122).

والترويح الرياضي هو ذلك النوع من الترويح الذي تتضمن برامجه العديد من المناشط البدنية والرياضية كما انه يعد أكثر أنواع الترويح تأثيرا على الجوانب البدنية والفسولوجية للفرد الممارس لأوجه مناشطه التي تشتمل على الألعاب والرياضات (الحماحمي، 2001، ص84). فاللعب التربوي من أنشطة الترويح والذي هو عبارة عن نشاط حركي ضروري في حياة الطفل لأنه ينمي العضلات ويقوي الجسم ويصرف الطاقة الزائدة عند الطفل، ويرى بعض العلماء أن هبوط مستوى اللياقة البدنية وترهل الجسم وتشوهات هي بعض نتائج تقييد الحركة عند الطفل لأن تكنولوجيا الحياة المعاصرة قد حدثت من نشاط الطفل وحركته فهو يحتاج إلى الركض والقفز والتسلق وهذا غير متوافر بدرجة كبيرة فمن خلال اللعب يحقق الطفل التكامل بين وظائف الجسم الحركية والانفعالية والعقلية والتي تؤدي إلى التكوين المتوازن له. وبما أن للجانب البدني دورا فعالا و ذو فائدة كبيرة لذوي الإعاقة السمعية حيث يستطيع الفرد التعبير عن نفسه من خلال النشاط الرياضي الممارس الذي يساهم في بناء ثقة المعاق بنفسه وغيره من الناس و يصبح قادرا على التفاعل الايجابي و النمو السوي. جاءت فكرة هذا البحث إلى اقتراح برنامج ألعاب ترويحية والتعرف على مدى تأثيره في تحسين بعض القدرات البدنية لدى التلاميذ في حالة إعاقة سمعية (10-12) سنة .

1. المشكلة:

إن الترويج حق إنساني للجميع، وأن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية فئة لهم قيمتهم في حد ذاتهم، فهم أولاً أطفال ذوي مشاعر وحاجات ومطالب شأنهم في ذلك شأن سائر الأطفال العاديين، ولديهم الطاقة للاستمتاع بالحياة والإسهام في متعة الآخرين. (درويش، 1990، ص165)، والألعاب الترويحية هي ألعاب رياضية وأنشطة حركية بناءة تهدف إلى استثمار وقت الفراغ لذوي الإعاقة لما لها من مردود ايجابي في تطوير أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والحركي. (إيمان، 2012، ص36)

ويذكر ديبديه سيقيلون وآخرون (2003) أن تعليم المهارات الحركية للتلميذ المعاق سمعياً لها قدرة على إعطائه فرصة أو طريقة للتعبير عن نفسه وتنمية قدراته. وان يهدف تخطيط برامج الأنشطة الرياضية إلى تحسين سيطرة المعاق سمعياً على جسمه وحركاته. وتعتبر اللعب احد الأنشطة الحركية المحببة للأطفال والتلاميذ، والتي تساهم بدرجة كبيرة في المحافظة على سلامة وتحسين الصحة البدنية والنفسية للفرد مما تتميز به من اختلاف وتنوع الأدوات والتي تسهم في إدخال الفرح والسرور نتيجة الممارسة. (Didier, 2003, p23)

كما تشير بعض الدراسات أن فئة ذوي الإعاقة السمعية تعاني ضعف في اللياقة البدنية والحركية مقارنة بالأسوياء نظراً لتجنبهم الاشتراك في بعض الأنشطة، واضطرابات في التوازن الحركي للجسم مع صعوبة الاحتفاظ بوضع الجسم مع تأثير ذلك على اللياقة الحركية وذلك نتيجة لانهايار القناة الهلالية الموجودة بالأذن الداخلية. (السيد، 1991، ص02). وقد أسفرت نتائج العديد من البحوث كدراسة فتحية علي (2000)، دراسة هناء عبد الفتاح (2005)، دراسة هناء عبد الفتاح (1990)، دراسة سهير مصطفى المهندس (1990)، دراسة جمال السيد الجمسي (1991)، دراسة ناهد محمد علي (1993)، دراسة نادية عبد القادر (1995) دراسة ستيوارت و أليس Stewart & Ellis (1997)، دراسة حسين علي بطريق (1998). دراسة زوزو الحسب (1999). عن التأثير الإيجابي لبرامج الأنشطة الحركية في تنمية القدرات النفسية والبدنية لدى الأطفال المعاقين، وفي تحسين أدائهم وسلوكهم الحركي، وتكيفهم العام ونموهم الحركي العضلي وتوافقهم الحس حركي، كما تسهم هذه البرامج أيضاً في تحسين مفهوم الذات، وبعض جوانب السلوك التوافقي لديهم.

ومن خلال إطلاعنا وزياراتنا الميدانية لبعض مدارس ذوي الإعاقة السمعية (الصغار الصم)، وجد أن هناك مشكلة تكمن في ضعف القدرات البدنية وزيادة إلى غياب الأنشطة الرياضية الترويحية في وقت الفراغ الأمر الذي دفعنا بنا التفكير في اقتراح برنامج ألعاب ترويحية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية لتحسين بعض قدراتهم البدنية لاستغلالها في حياتهم اليومية.

2. الأهداف:

- اقتراح برنامج ألعاب ترويحية لفائدة التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.
- العمل على تحسين بعض القدرات البدنية لهذه الفئة من خلال برنامج ألعاب ترويحية مقترح.
- معرفة تأثير الألعاب الترويحية المقترحة على القدرات البدنية قيد البحث لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (10-12) سنة.

4. الدراسات السابقة:

- دراسة فتحية علي محمد متولي (2005) موضوعها: بناء منهج للتربية الرياضية للصم والبكم في المرحلة الابتدائية. استخدم المنهج التجريبي. حيث بلغ حجم العينة 30 تلميذا تتراوح أعمارهم بين (09-12) سنة بتطبيق مجموعة من الاختبارات المهارية. كما استخدم المنهج الوصفي باعتماد الاستبيانات الموجهة إلى عينة من الخبراء و المدراء والمعلمين بمدارس الصم والبكم حول المنهج المقترح ومن النتائج المتوصل إليها أن نتائج الاختبارات المهارية المستخدمة لتقويم الوحدة التجريبية المقترحة لصالح المجموعة التجريبية التي طبقت عليها الوحدة مما يشير إلى مدى فاعلية الوحدة التدريسية المقترحة.
- دراسة هناء عبد الفتاح عفيفي (2000) موضوعها: منهاج تربية رياضية مقترح للتلاميذ ذوي الاحتياجات السمعية الخاصة بالمرحلة الابتدائية للصم والبكم في المرحلة الابتدائية. استخدم الباحث المنهج التجريبي. حيث بلغ حجم العينة 18 تلميذا تتراوح أعمارهم بين (09-12) سنة. حيث طبقت مجموعة من الاختبارات تشمل القدرات البدنية، الاختبارات المعرفية والمهارية في كرة السلة، الاختبارات المهارية والمعرفية في مسابقات المضمار ومن النتائج المتوصل إليها هناك فاعلية للوحدات المقترحة في النشاط الجماعي والنشاط الفردي وتطور في أداء المتعلمين من الجانب المعرفي والمهاري في أنشطة الوحدات المقترحة. كما أن هناك إيجابية الوحدات المقترحة في تنمية عناصر اللياقة البدنية.
- دراسة زوزو الحسب (1999) موضوعها: فاعلية استخدام برنامج ألعاب تمهيدية على تعلم المهارات الأساسية وتحسن بعض القدرات الحركية في كرة اليد لدى الصم والبكم. استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة بلغ حجمها 60 تلميذا من الصفين السادس والسابع وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. أما الاختبارات فتمثلت في: اختبارات القدرات الحركية الأكثر ارتباطا بمهارات كرة اليد واختبارات المهارات الأساسية في كرة اليد. وكانت أهم النتائج أن البرنامج أدى إلى تحسين المهارات الأساسية لدى التلاميذ الصم والبكم. كما أدى إلى تحسين القدرات الحركية المرتبطة بالمهارات الأساسية لدى التلاميذ الصم والبكم.

دراسة حسين علي بطريق (1998) موضوعها: تأثير برنامج مقترح للتمرينات لتطوير بعض الصفات الحركية على مجموعة من الطلبة الصم والبكم. استخدم الباحث المنهج التجريبي. على عينة بلغ قوامها 129 طالبا وطالبة من الصم والبكم. أما الاختبارات فتمثلت في التوازن، التوافق العضلي العصبي. ومن النتائج: وجود تدني كبير في الاختبار القبلي وتحسن ملحوظ وفرق بين الاختبار القبلي والبعدي.

- دراسة ستيوارت و أليس Stewart & Ellis (1997) موضوعها: العلاقة بين تطوير القدرات الحركية والتوازن للأطفال الصم. استخدم الباحثان المنهج الوصفي. و اشتملت عينة الدراسة 34 طفلا من ذوي الإعاقة السمعية. والاختبارات شملت: اختبارات خاصة ببعض القدرات الحركية و اختبارات خاصة بالتوازن الثابت والتوازن الحركي. وكانت أهم النتائج: هناك علاقة بين تحسن التوازن والقدرات الحركية نتيجة ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة للأطفال الصم.

دراسة نادية عبد القادر (1995) موضوعها: تأثير برنامج مقترح لجمباز الموانع على التوافق النفسي وبعض الصفات البدنية للصم والبكم. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي. على عينة تشمل 40 تلميذا أصما بالصف السادس والسابع الابتدائي، أخذت العينة بالطريقة العمدية وقسمت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وعددها 20 تلميذا ومجموعة ضابطة 20 تلميذا. ومن الاختبارات المستخدمة: اختبار رسم رجل (اختبار الذكاء) اختبارات بدنية ومن النتائج المتوصل إليها: جمباز الموانع يؤدي إلى إشباع الميول والحاجات النفسية والدوافع وتنمية الثقة بالنفس والسمات الإدارية.

دراسة ناهد محمد علي (1993) موضوعها: تأثير العروض الرياضية على بعض الصفات البدنية لدى التلاميذ والتلميذات الصم والبكم. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي. كما بلغ حجم العينة 40 تلميذا وتلميذة تتراوح أعمارهم ما بين (12-15) سنة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين 20 تلميذا و 20 تلميذة. وكانت الاختبارات المستخدمة اختبار الرشاقة. اختبار التوافق. اختبار التوازن و برنامج تمرينات العروض الرياضية. ومن النتائج المتوصل إليها انه يؤدي الاشتراك في العروض الرياضية إلى تأثير ايجابي على النواحي البدنية من رشاقة، توافق و توازن. كما توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات في الصفات البدنية لصالح التلميذات.

- دراسة جمال السيد الجمسي (1991) موضوعها: تأثير برنامج رياضي مقترح على بعض القدرات البدنية والمهارية والنفسية لدى الصم والبكم. استخدم الباحث المنهج التجريبي. حيث بلغ حجم العينة 40 تلميذا تتراوح أعمارهم بين (09-12) سنة قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية 20 تلميذا وأخرى ضابطة 20 تلميذا. واستخدم الباحث الاختبارات التالية: برنامج رياضي مقترح. اختبار الذكاء المصور. الملاحظة العلمية. ومن النتائج المتوصل إليها هو وجود فروق دلالة إحصائية في مستوى بعض القدرات البدنية والمهارية والنفسية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة هناء عبد الفتاح (1990) موضوعها: أثر برنامج مقترح من التمرينات الأرضية على تنمية التوازن للتلاميذ الصم للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة الدراسة. وبلغ حجم العينة 54 تلميذا أصما تتراوح أعمارهم من (09-12) سنة وقد قسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتم تقسيم المجموعة التجريبية إلى 3 مجموعات حسب الفئة السمعية، أما الاختبارات المستخدمة فتمثلت في اختبار الذكاء (رسم رجل). اختبار الذكاء الغير لفظي المصور، اختبار القدرة على التعلم الحركي، اختبار القياس السمعي، اختبار التوازن الثابت والمتحرك. ومن النتائج هو وجود فروق دلالة إحصائية في مستوى أداء التوازن الثابت والمتحرك لصالح المجموعة التجريبية. مع وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية طبقا للتصنيف (ثلاث مجموعات سمعية) مما تؤكد اختلاف ايجابية البرنامج طبقا للقياس السمعي الأفضل.

التعليق على الدراسات السابقة:

هدفت بعض الدراسات السابقة والبحوث المشابهة إلى التعرف على تأثير برامج مقترحة على الجانب البدني والحركي لعينة البحث وكذلك التعرف على مستوى القدرات البدنية والإدراكية كدراسة هناء عبد الفتاح (2000)، هناء عبد الفتاح (1990)، دراسة سهير مصطفى المهندس (1990)، دراسة جمال السيد (1991)، دراسة ناهد محمد علي (1993)، دراسة نادية عبد القادر (1995) دراسة ستيوارت و أليس Stewart & Ellis (1997)، دراسة حسين علي بطريق (1998). دراسة زوزو الحسب (1999). كما اهتمت بالنواحي الترويحية والنواحي النفسية والاضطرابات السلوكية زيادة على الجانب البدني حيث معظم الدراسات استخدمت اختبارات الصفات البدنية والقدرات الحركية. وعليه استنتج الباحثون أن جميع الدراسات السابقة اتسمت بالاجابية في المتغيرات قيد الدراسة لدى ذوي الإعاقة السمعية سواء من النواحي النفسية أو نواحي التعلم الحركي أو من ناحية تنمية الصفات البدنية أو القدرات الحركية والتي أكدت على: إعداد برامج الأنشطة الحركية والرياضية تبعا لخصائص ذوي الإعاقة السمعية. الاهتمام بالجوانب البدنية والحركية وكذا النفسية لديهم زيادة على الاهتمام بالنواحي التعويضية لذوي الإعاقة السمعية والتركيز عليها أثناء ممارسة الأنشطة الحركية والرياضية.

5. إجراءات البحث

- منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة مشكلة البحث
- عينة البحث: عينة البحث تمثل فئة الذكور والبالغ عددهم 19 تلميذا يعانون من فقدان سمعي كلي، وتمثل نسبة 70.37% من المجتمع الأصلي (مدرسة الصغار الصم - حجاج - ولاية مستغانم) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين وهما على التوالي :

المجموعة التجريبية: تتكون من 10 تلاميذ تتراوح أعمارهم بين (10-12) سنة طبق عليهم برنامج ألعاب ترويحية في شكل ألعاب صغيرة وألعاب حرة و تمارين رياضية تحت إشراف الباحثين. والمجموعة الضابطة: تتكون من 9 تلاميذ يخضعون لبرنامج رياضي مدرسي تحت أشرف المختص.

- أدوات البحث:

- المصادر والمراجع، الدراسات السابقة والبحوث المشابهة.
- الاختبارات البدنية
- برنامج الالعاب الترويحية

- الاختبارات البدنية:

- 1- اختبار المرونة (اختبار ثني الجذع من الوقوف) (السنتمتر)
- 2- اختبار التوازن (اختبار الوقوف على قدم واحدة) (الثانية)
- 3- اختبار التوافق. (التصويب في المربعات المتداخلة) (الدرجة)
- 4- اختبار القوة (اختبار الوثب العريض للامام) (السنتمتر)
- 5- اختبار السرعة (اختبار جري 30م من الوقوف) (الثانية)

- التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (08 ذكور) تتراوح أعمارهم ما بين (10-12) سنة من نفس المدرسة بولاية مستغانم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد تم استبعاد نتائجهم من نتائج التجربة الأساسية.

وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية معرفة الطريقة الصحيحة والسليمة لإجراء الاختبارات المراد تطبيقها في التجربة الأساسية، وبغية

الوصول إلى نتائج دقيقة و قيم مضبوطة، و للإطلاع على العوائق التي تواجه الباحثين في الدراسة الأساسية، ومراعاة وقت تطبيق الاختبارات ومعرفة مدى وإمكانية فهم واستيعاب العينة وتحديد الأدوات اللازمة لإجراء الاختبار.

الجدول (01): معامل ثبات وصدق الاختبارات قيد البحث

دلالة الفروق	R الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية (ن-2)	معامل الصدق	معامل الثبات	الوسائل الإحصائية للاختبارات
دال	0.70	0.05	06	0.98	0.98	اختبار المرونة
دال				0.96	0.92	اختبار التوازن
دال				0.94	0.89	اختبار التوافق
دال				0.96	0.92	اختبار القوة
دال				0.98	0.96	اختبار السرعة

من الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة R المحسوبة التي تمثل معامل الثبات والمحصورة بين 0.89 و 0.98 تساوي 0.93 و 0.94 وهي أكبر من R الجدولية المقدرة بـ 0.70 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 06 هذا يبين أن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات. أما بالنسبة لمعامل الصدق تم حسابه بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات فجاءت قيمته تساوي محصورة بين 0.94 و 0.98 وهي أكبر من R الجدولية 0.70 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 06 وهذا يبين أن الاختبارات تتمتع بدرجة صدق عالية .

المرحلة الثانية: تطبيق التجربة الأساسية من خلال إجراء قياسات قبلية للاختبارات البدنية قيد البحث، تطبيق برنامج الألعاب الترويحية بواقع حصتين في الأسبوع الواحد ثم إجراء قياسات بعدية في نفس الظروف في الفترة الممتدة ما بين 2016/02/03 إلى 2016/05/02

* الاختبار القبلي كان بتاريخ 03 و 04 / 02 / 2016.

* تطبيق محتوى الحصص بداية من تاريخ 2016/02/09 إلى 2016/04/26

* الاختبارات البعدية تاريخ 2016/05/02

- برنامج الألعاب الترويحية: وقد شمل برنامج الألعاب الترويحية المقترح مجموعة من الحصص الترويحية في الفترات المسائية في أوقات

الفراغ أيام الأحد والثلاثاء. حيث تتماشى مع خصائص العينة لهذه المرحلة حيث تتميز بالشمول والمرونة وسهولة الفهم ولا تحتاج إلى الشرح المطول. والتي تتماشى مع ميول ورغبات أفراد العينة. و تمثلت أهداف البرنامج المقترح في العمل على تحسين القدرات البدنية لذوي الإعاقة السمعية من خلال البرنامج الترويحي. وقد

شمل البرنامج على 18 حصة ترويحية تراوحت المدة الزمنية للعمل فيها بين 45 دقيقة و 60 دقيقة، وقد قدم فيها مجموعة من الأنشطة المستخدمة شملت بعض التمارين والألعاب الصغيرة باستخدام بعض الأدوات والأجهزة كالأقماص، الحواجز البلاستيكية، الحلقات الصغيرة والكبيرة، وكرات مختلفة الأحجام.

الألعاب الترويحية:

الألعاب الصغيرة (ألعاب المطاردة، ألعاب الصيد، ألعاب شد الحبل...)

ألعاب التقليد (الحيوانات، الأشياء...)

ألعاب إيقاعية والرقص

ألعاب الكرة (كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد، كرة التنس...)

ألعاب حرة.

- الوسائل الإحصائية:

* المتوسط الحسابي * الانحراف المعياري * معامل الارتباط * اختبار دلالة الفروق (اختبار T).

6. عرض وتحليل النتائج

- عرض وتحليل النتائج القبليّة والبعدية للعينة الضابطة

الجدول (02) يوضح الفروق في نتائج الاختبارات القبليّة و البعدية للعينة الضابطة باستخدام اختبار دلالة

الفروق T

دلالة الفروق	T المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		الدراسة الإحصائية الاختبارات
		ع	س	ع	س	
دال	3.46	0.93	2.11	1.36	1.11	اختبار المرونة
دال	2.58	4.58	26.00	5.39	22.44	اختبار التوازن
دال	4.60	1.00	4.33	1.39	2.78	اختبار التوافق
دال	4.81	19.1	112.2	18.19	103.4	اختبار القوة
غير دال	1.68	0.60	5.72	0.61	5.73	اختبار السرعة

(T الجدولية = 2.30 درجة الحرية (ن-1)=08)

يتبين من خلال الجدول (02) أن جميع قيم T المحسوبة و التي تأرجحت بين 2.58 كأصغر قيمة و 4.81 و هي اكبر من قيمة T الجدولية التي بلغت 2.30 عند درجة الحرية (ن-1=8) ومستوى الدلالة 0,05 مما يؤكد على وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات أي أن الفروق الحاصلة بين المتوسطات لها دلالة إحصائية. باستثناء اختبار السرعة فهو غير دال إحصائيا لأن T المحسوبة قدرت ب 1.68 وهي اصغر من T الجدولية.

- عرض وتحليل النتائج القبلية والبعديّة للعينة التجريبية

الجدول (03) يوضح الفروق في نتائج الاختبارات القبلية و البعدية للعينة التجريبية باستخدام اختبار دلالة

الفروق T

دلالة الفروق	T المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		الدراسة الإحصائية الاختبارات
		ع	س	ع	س	
دال	5.65	0.67	3.30	1.52	1.10	اختبار المرونة
دال	6.65	3.17	31.4	4.20	22.50	اختبار التوازن
دال	10.85	1.17	5.40	1.45	2.90	اختبار التوافق
دال	6.68	17.6	121.1	18.9	102.0	اختبار القوة
دال	2.60	0.33	5.38	0.38	5.52	اختبار السرعة

(T الجدولية = 2.26 درجة الحرية (ن-1)=09)

يتبين من خلال الجدول (03) أن جميع قيم T المحسوبة و التي تأرجحت بين 2.60 كأصغر قيمة و 10.85 كأكبر قيمة و هي أكبر من قيمة T الجدولية التي بلغت 2.26 عند درجة الحرية (ن-1=09) ومستوى الدلالة 0,05 مما تؤكد على وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات أي أن الفروق الحاصلة بين المتوسطات لها دلالة إحصائية وهذا يدل وجود فروق دالة إحصائية.

- عرض وتحليل النتائج البعدية للعينة الضابطة والتجريبية:

الجدول (04) يوضح مقارنة بين عيني البحث في نتائج الاختبارات البعدية باستخدام اختبار دلالة الفروق

T

دلالة الفروق	T المحسوبة	العينة التجريبية		العينة الضابطة		الدراسة الإحصائية الاختبارات
		ع	س	ع	س	
دال	3.21	0.67	3.30	0.93	2.11	اختبار المرونة
دال	3.01	3.17	31.4	4.58	26.0	اختبار التوازن
دال	2.11	1.17	5.40	1.00	4.33	اختبار التوافق
غير دال	0.55	17.6	121.1	19.18	112.22	اختبار القوة
غير دال	1.34	0.33	5.38	0.60	5.72	اختبار السرعة

(T الجدولية = 2.11 درجة الحرية (ن+1-2=17))

يتبين من خلال الجدول (04) أن جميع قيم T المحسوبة و التي تأرجحت بين 2.11 كأصغر قيمة و 3.21 هي أكبر من قيمة T الجدولية التي بلغت 2.11 عند درجة الحرية 17 ومستوى الدلالة 0,05 مما يؤكد على وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات أي أن الفروق الحاصلة بين المتوسطات لها دلالة إحصائية ماعدا اختباري القوة و السرعة حيث بلغت قيم T 0.55 و 1.34 على التوالي وهي اصغر من T الجدولية.

7. مناقشة النتائج

يرى الباحثون أن الفروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدى للعينة التجريبية [الجدول (03)] وهذا نتيجة لتطبيق برنامج الألعاب الترويحية المتمثل في مجموعة من الألعاب الفردية والجماعية إضافة إلى الألعاب الحرة و التي ساهمت في تحسين القدرات البدنية قيد البحث. وهذه النتائج اتفقت مع ما أكده أمين أنور الخولي و أسامة كامل راتب (1982) أن ممارسة المعاق للأنشطة الرياضية تحسن من قدراته البدنية والحركية. ومع العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة قمرأوي (2003)، دراسة جمال السيد الجسمي (1991)، دراسة هناء عبد الفتاح (2000)، هناء عبد الفتاح (1990)، دراسة سهير مصطفى المهندس (1990)، دراسة جمال السيد الجسمي (1991)، دراسة ناهد محمد علي (1993)، دراسة نادية عبد القادر (1995) دراسة ستيوارت و أليس Stewart & Ellis (1997)، دراسة حسين علي بطريق (1998). دراسة زوزو الحسب (1999) والتي ركزت على أهمية و تأثير البرامج الرياضية والبرامج الترويحية الرياضية إيجابا في تحسين القدرات البدنية و المهارية وحتى النفسية لدى الأفراد في حالة الإعاقة السمعية. كما أن الباحثين قد توافقت استنتاجاتهم حول

أهمية و إلزامية استعمال الأنشطة الرياضية و الترويحية لهذه العينة لما لها من تأثيرات ايجابية على المردود البدني و تحسين بعض الصفات البدنية و مهاراتهم الحركية.

كما لوحظ وجود فروق في نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للعينة الضابطة [الجدول (02)] وهذا نتيجة نجاح لتطبيق البرنامج الرياضي المدرسي المطبق من طرف الأستاذ المشرف المتمثل في مجموعة من الحصص و الذي ساعد على تحسين في القدرات البدنية لعينة البحث الضابطة ولذلك يشير بعض الخبراء أن كل البرامج الرياضية والبرامج التدريبية تؤدي الى نتائج ايجابية. و نلاحظ من خلاله وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياسات البعدية للمجموعة الضابطة في كل القدرات البدنية قيد البحث ما عدا اختبار السرعة. وكان التحسن في بعض القدرات دون الأخرى لكون المدرس أعطى الاهتمام إلى بعض القدرات البدنية دون الأخرى.

ويضيف الباحثون أن الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي والبعدى على مستوى عينتي البحث لها دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدى حيث كان التحسن أفضل لدى أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، رغم أن العينة الضابطة حققت دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات. ويعزى الباحثون ذلك إلى توظيف أنواع اللعب والألعاب الحرة التي يميل إليها الأطفال التي ساهمت في تنمية القدرات البدنية لدى عينة البحث التجريبية، وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه عصام عبد الخالق (1994) أنه كلما زادت درجة التوافق العضلي العصبي لدى الفرد كلما كان هناك تناسق وانسجام بين أجزاء الجسم المختلفة وعضلاته العاملة مما يحقق دقة في الأداء الحركي. دراسة هناء عبد الفتاح (2000) التي أكدت ممارسة الأنشطة الرياضية في تحسين عناصر اللياقة البدنية دراسة ستيوارت و أليس Stewart & Ellis (1997) التي بينت أهمية ممارسة النشاطات الرياضية في تحسين القدرات الحركية والتوازن لدى الصم.

ويرجع الباحثون الفروقات الإحصائية في الجدول(04) كذلك إلى توظيف مجموعة من الألعاب باستخدام الكرات التي تتناسب مع التلاميذ في شكل حصص متسلسلة والتي اهتمت بالمشاكل البدنية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية كالتوافق والدقة من خلال أداء المهارات الأساسية البسيطة الخاصة بالألعاب الجماعية ، وهذا يتفق مع دراسة فتحية محمد علي (2000)، دراسة هناء عبد الفتاح عفيفي (2005)، دراسة حنان عبد الفتاح خضر (2007) ودراسة هبة عبد العظيم امبابي (2007) أن استخدام برامج أنشطة حركية ورياضية منظمة يعطي نتائج أفضل من العشوائية في تنفيذ البرنامج. وعليه أن تحسين القدرات البدنية يساعد أفراد العينة على استخدام هذه القدرات في الحياة اليومية.

بالإضافة إلى أن الألعاب الترويحية تعد من الوسائل الهامة جدا بالنسبة لعينة البحث وذلك لتطوير التوازن ومرونة العضلات وهذا بالتالي سيؤثر تأثيرا ايجابيا على حالتهم البدنية، وهذا ما أكده عادل حسن (1995) أن التمرينات الحركية للأطفال المعاقين وسيلة هامة لنموهم الصحيح فعن طريقها يتم تقوية العضلات والمحافظة على الاتزان وزيادة مرونة الأربطة والمفاصل والارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم بما ينعكس على الحالة الصحية للجسم.

وعليه نستخلص انه مع تطور الحياة المعاصرة وتغلب عصر التكنولوجيا على حياة الفرد أصبحت الحاجة إلى النشاط الحركي والبدني أمرا ضروريا في حياتنا وهذا ما تم تأكيده على أهمية استخدام اللعب والألعاب بمختلف أنواعها منها الترويحية في وقت الفراغ لما لها من آثار ايجابية على الجوانب البدنية والحركية لدى الأفراد في حالة إعاقة سمعية وبالتالي يتمتع الفرد بمستوى معين من القدرات البدنية حتى يتمكن من القيام بواجباته الحياتية.

8. الخاتمة

في ضوء نتائج البحث ومناقشته يستنتج الباحثون الآتي:

- تحسن القدرات البدنية قيد البحث لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (10-12) سنة بعد تطبيق برنامج الألعاب الترويحية.

- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لدى عيني البحث (الضابطة والتجريبية) في اغلب نتائج الاختبارات البدنية المطبقة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (10-12) سنة. كما توجد فروق دالة في القياس البعدي بين العينة الضابطة والتجريبية ولصالح العينة التجريبية ما عدا اختبار القوة واختبار السرعة.